جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون **ج ص ع٥٤-١٠**

٢١ أيار/ مايو ٢٠٠١

البند ١٣-٦ من جدول الأعمال **WHA54.10**

تكثيف جهود التصدي للايدز والعدوى بفيروسه

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون،

بعد أن نظرت في التقرير الخاص بالايدز والعدوى بفيروسه؛[١]

واذ تعترف بأن الايدز يشكل أزمة ذات أبعاد لم يسبق لها مثيل تهدد التنمية والتماسك الاجتماعي والاستقرار السياسي ومتوسط العمر المأمول ويثقل كاهل كثير من البلدان والمناطق بأعباء جسيمة؛

واذ تذكر بأن دستور منظمة الصحة العالمية ينص على أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد الحقوق الأساسية لكل انسان، دون تمييز بسبب العنصر أو الدين أو العقيدة السياسية أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية، واذ تضع في اعتبارها أن الإعمال التدريجي لذلك الحق في سياق الايدز والعدوى بفيروسه ينبغي أن ينطوي على الحصول على أساس غير تمييزي، على خدمات المرافق الصحية والوقاية والرعاية والعلاج والدعم؛

واذ تضع في اعتبارها أن الوصم والسكوت والتمييز والانكار أمور تؤدي الى تفاقم تأثير هذه الجائحة؛

واذ تسلم بأنه يتعين أن تواصل جميع البلدان التشديد على الوقاية الواسعة والفعالة، بما في ذلك التثقيف والتغذية والاعلام والخدمات، بالاضافة الى اتاحة فرص الحصول على اللقاحات والأغمدة الواقية ومبيدات الجراثيم والأدوية من ضمن منتجات أخرى؛

واذ تعترف بأن الوقاية والرعاية ترتبطان ارتباطا لا انفصام له وبأن فعاليتهما تزداد عند تطبيقهما معا؛

واذ تضع في اعتبارها أن الايدز والعدوى بفيروسه يؤثران على النساء والأطفال تأثيرا بالغا بشكل خاص؛

واذ تعترف بوجود الأدوية الزهيدة التكلفة والفعالة الخاصة بالوقاية من حالات العدوى الانتهازية ومعالجتها وبأن الحاجة ماسة اليها وبأنه يمكن توفيرها على وجه السرعة؛

---

١ الوثيقة ج٥٤/١٥.

واذ تسلّم بأن الافتقار الى المستحضرات الصيدلانية الميسورة التكلفة وهياكل الامدادات والنظم الصحية المجدية لايزال يعوق جهود التصدي بفعالية للايدز والعدوى بفيروسه في كثير من البلدان ولاسيما بالنسبة الى أفقر الناس؛

واذ تعترف بأن العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية أدى، حيثما توافر، الى خفض معدلات الوفيات واطالة حياة المرضى مع تمتعهم بالعافية وبأن التخفيضات التي أجريت مؤخرا على الأسعار تتيح فرصة جديدة لتوسيع نطاق هذه المنافع لصالح من لن يتمكنوا، لولا ذلك، من تحمل تكاليف ذلك؛

واذ تحيط علما بالدور الحاسم الذي يتعين على الخدمات والنظم الصحية الاضطلاع به في تنفيذ وتكثيف جهود التصدي الفعالة، وبأن النظم الصحية في كثير من البلدان النامية مثقلة فعلا بعبء الأمراض الحالي وخصوصا التأثير المضاف الى هذا العبء نتيجة الايدز والعدوى بفيروسه؛

واذ تعترف بأن تنفيذ نهج شامل متعدد القطاعات ازاء محاربة الايدز والعدوى بفيروسه والسل والأمراض المعدية الأخرى يتطلب موارد بشرية ومالية كافية على المستويين الوطني والدولي؛

واذ تضع في حسبانها ضرورة تنفيذ تدابير تدمج اجراءات الوقاية من الايدز والعدوى بفيروسه ورعاية المصابين بهما والتوعية في هذا المجال ضمن برامج المساعدة الانسانية لضمان توفير الحماية والعلاج، على نحو ملائم، من فيروس العوز المناعي البشري وحالات العدوى المرتبطة به للفئات السكانية المتأثرة بالنزاعات والكوارث الطبيعية والبشرية من لاجئين ومهجرين ولاسيما النساء والأطفال منهم؛

واذ تذكر بالجهود الرامية الى اتاحة الأدوية لمن يحتاجون اليها بأسعار مخفضة؛

واذ ترحب بالعمل الجاري لانشاء صندوق عالمي بشأن الايدز والصحة؛

واذ تضع في اعتبارها أن شتى المبادرات الاقليمية بما فيها اعلان أبوجا بشأن الايدز والعدوى بفيروسه والسل وسائر الأمراض المعدية ذات الصلة، الصادر عن رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، تعترف بوجوب التصدي لهذه الأوبئة وذلك كجزء لا يتجزأ من برنامج عمل تعزيز التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛ واعلان مدينة كويبيك الصادر عن رؤساء دول وحكومات الأمريكتين الذي يشدد على أن التمتع بالصحة الجيدة والعدالة في فرص الحصول على العناية الطبية والخدمات الصحية والأدوية الميسورة التكلفة أمور بالغة الأهمية لنماء البشر وتحقيق الغايات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛

واذ تحيط علما بالقرارين ٢٠٠١/٣٣ و٢٠٠١/٥١ اللذين اعتمدتهما اللجنة المعنية بحقوق الانسان في دورتها السابعة والخمسين؛

واذ تعترف بدور برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز في قيادة جهود التصدي العالمية لمحاربة الايدز والعدوى بفيروسه وبدعمه للبرامج الوطنية لمكافحة الايدز، وبقيادة الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الصدد، وخاصة في اطار الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالايدز والعدوى بفيروسه (حزيران/يونيو ٢٠٠١)؛

واذ تعترف أيضا بالدور الرئيسي الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في مجال تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض ورعاية المرضى ومعالجتهم وتنظيم الخدمات ونشر المعلومات اللازمة لدعم صياغة السياسات الصحية وتحسين سبل الحصول على الأدوية والتجهيزات بتكلفة ميسورة،

١- **تحث** الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) ضمان كون الايدز والعدوى بفيروسه من أعلى الأولويات في برنامج العمل الخاص بالصحة والتنمية وتخصيص موارد كافية للتصدي للايدز والعدوى بفيروسه؛

(٢) اتخاذ تدابير فعالة، في اطار بيئة داعمة، لضمان معرفة الناس في كل مكان، ولاسيما الشباب منهم، كيفية تجنب العدوى، وتيسير حصولهم على الخدمات وتوصلهم الى أساليب الوقاية التي ينبغي أن تشكل دعامة البرامج؛

(٣) تكثيف جهودها فيما يتعلق بالتصدي للايدز والعدوى بفيروسه مع التشديد، بوجه خاص، على اقامة شراكات بين شتى القطاعات، وتدعيم نظم الرعاية الصحية وبرامج التغذية وبرامج التثقيف والاعلام، وتنمية جهود التدخلات بتوفير الوقاية والعلاج والرعاية مع اشراك المرضى الذين يتعايشون مع الايدز والعدوى بفيروسه في تلك الجهود؛

(٤) الاعتراف بالحاجة الى استجابة مجتمعية لتقليص ما يرتبط بالايدز والعدوى بفيروسه من وصم وتمييز والعمل على تلبية تلك الحاجة؛

(٥) بذل ما في الوسع لتوفير أعلى مستويات علاج الايدز والعدوى بفيروسه، على نحو تدريجي وبطريقة مستدامة، بما في ذلك توقي وعلاج حالات العدوى الانتهازية، والاستخدام الفعال للعلاج بمضادات الفيروسات القهقرية الخاضع لضبط الجودة على نحو دقيق ومراقب، بغية تحسين التقيد بالعلاج والفعالية، وتقليل احتمالات خطر حدوث مقاومة للأدوية؛

(٦) السعي الى اشراك الأشخاص الذين يتعايشون مع الايدز والعدوى بفيروسه في صياغة السياسات الوطنية الخاصة بالايدز والعدوى بفيروسه؛

(٧) القيام، واضعة في اعتبارها الاختلافات في نظم الرعاية الصحية بوضع طرائق رعاية ملائمة، مثل خدمات العيادات الخارجية والرعاية المنزلية والرعاية النهارية في اطار سلسلة متصلة الحلقات من الرعاية الحقة، بحيث تضمن استدامة أعمال التشخيص والاختيار والرعاية والعلاج والدعم وارتفاع جودتها؛

(٨) دعم وتشجيع وتقديم الحوافز من أجل زيادة الاستثمارات الموظفة في البحوث المتعلقة بالايدز والعدوى بفيروسه بما في ذلك الاستثمارات في البحوث الاجتماعية والسلوكية وفي وضع نهوج وتكنولوجيات وقائية وعلاجية جديدة بما فيها، على وجه الخصوص، اللقاحات المضادة للايدز والعدوى بفيروسه ومضادات الجراثيم؛

(٩) بذل ما في الوسع لتوفير ما يلزم من دعم مالي وتعاون تقني لتمكين الدول الأعضاء من توسيع قدرتها على التصدي للجائحة؛

(١٠) من أجل زيادة فرص الحصول على الأدوية، والتعاون على نحو بناء لتعزيز السياسات والممارسات الدوائية، بما فيها السياسات والممارسات المنطبقة على الأدوية النوعية وأنظمة الملكية الفكرية، ومن أجل مواصلة تعزيز الابتكار وتطوير الصناعات المحلية بما يتفق مع أحكام القانون الدولي؛

(١١) دعم انشاء صندوق عالمي بشأن الايدز والعدوى بفيروسه والصحة؛

٢- **تحث** المديرة العامة على ما يلي:

(١) تزويد الدول الأعضاء وسائر الشركاء في المجالين الصحي والانمائي بتوجيهات تقييسية رفيعة الجودة وذات علاقة بالصحة وبالدعم التقني المستدام الشامل لتمكين البلدان من تكثيف جهودها الوطنية الرامية الى التصدي للايدز والعدوى بفيروسه وفقا لظروفها وأولوياتها الخاصة؛

(٢) المساعدة في وضع وتنفيذ استراتيجيات شاملة للوقاية والرعاية؛

(٣) القيام، على نحو عاجل، بزيادة الدعم المقدم لتنمية ما يلزم من قدرات وهياكل النظم الصحية، وتوفير التوجيهات التقييسية والتعاون التقني بغية تعزيز الادارة السريرية الوقائية والرعاية التمريضية واسداء المشورة والدعم الاجتماعي والنفسي لمن يتعايشون مع الايدز والعدوى بفيروسه؛

(٤) تعزيز البحوث بما فيها اجراء التجارب السريرية المضبطة المستوفية للمبادئ الأخلاقية، بشأن لقاحات الفيروس ومضادات الجراثيم والعلاجات الجديدة بمضادات الفيروسات القهقرية وبشأن التجهيزات الضرورية مثل مستلزمات الاختبارات؛

(٥) توجيه ودعم بناء القدرات الوطنية على ترصد التفاعلات الدوائية الضارة ونشوء المقاومة فيما يتعلق بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية؛

(٦) مواصلة التعاون الوثيق مع الأسرة الدولية والقطاع الخاص بهدف تحسين توافر الأدوية الأساسية المضادة للايدز والعدوى بفيروسه، بما في ذلك العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية؛

(٧) الاضطلاع بدور نشط، مع الأطراف الفاعلة الدولية، في استحداث وانشاء صندوق عالمي بشأن الايدز والعدوى بفيروسه والصحة، وذلك بوسائل منها تعزيز الآليات الخاصة بايجاد هيكل لتصريف الأمور يتسم بالشفافية وتشارك فيه كل الأطراف المعنية، بما في ذلك تمثيل المجتمع المدني.

الجلسة العامة الثامنة، ٢١ أيار/ مايو ٢٠٠١
ج٥٤/ المحاضر الحرفية/٨

= = =